

الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين

إن فإن الهاء تبدل من الهمزة في مواضع كثيرة من كلامهم يقال هرقت الماء والأصل فيه أُرقت وهرجت الدابة والأصل فيه أُرحت وهنرت الثوب والأصل فيه أنرت وهبرية والأصل فيه إبرية وهو الحزاز في الرأس وهردت والأصل أردت وهياك والأصل إياك وقد قرأ بعض القراء هياك نعبد وقال الشاعر .

(فهايك والأمر الذي إن توسعت ... مواردُه ضاقت عليك المصادر) .

وقال الآخر : .

(يا خال هلا قلت إذ أعطيتني ... هياك هياك وحنواء العنق)